حول اصلاح الريف

مشروع القرى

« من هدم ركناً من أركان الجهالة فقد شيد ركناً من أركان الوطن » .

بهذه الصيحة الداوية نادت « جماعة مشروع القرى » وطاف متطوعوها فى ريف مصر، يحاولون إنقاذ الفلاح من مستنقع حياته إلى حيث المعرفة والنور

ورائدهم :

١ ــ تعليم الفلاحين والفلاحات مبادىء القراءة والكتابة والحساب والمعارف العامة التى تفيدهم فى مهنتهم ، وتقوم أجسامهم وعقولهم ونفوسهم وترقى حياتهم المنزلية والاجتماعية

٢ ــ الحث والمساعدة على التعاون والاصلاح للنهوض بمستوى الحياة الريفية

٣ ــ ترويض النشء على القيام بالخدمات العامة واستثمار أوقات العطلة فى ذلك، وبث روح الاجتماع والألفة فيهم

وكل هذه أغراض نبيلة وهى فى نفس الوقت من أخص ما يتصل بعمل المعلم الأولى وكيانه ، وله من ملامسته لشؤون الفلاح ، ومعرفته بعلله وأدوائه ما يحتم عليه أن يكون جندياً عاملا بين جنود هذه الجماعة المباركة ، هدفه الأسمى نهوض الوطن وإعزازه ، أما سبيله إلى ذلك فجد ميسور

وهو أن يتكون من موظفى كل مدرسة شعبية تتبع المركز الرئيسى فى القاهرة، ويكونون رسلها فى القرى وناشرى رسالتها ، يعلمون العامة مبادىء القراءة والكتابة والحساب ويحاضرونهم فى الأمور الماسة بالحياة الصناعية والقوانين الصحية والأسس الاجتماعية ، ويوجهون النشء إلى ناحية الخدمات العامة ، كتكليف بعض التلاميذ بإسعاف المرضى والمساهمة فى مساعدة المعوزين

إننى حيناً أطلب من إخوانى أن ينزلوا هذا الميدان ــ وهو ميدانهم ــ مجاهدين ، آمل ويأملون أن نجعل من أوقات فراغنا ساعات كفاح تقر به أعينهم كلما رجعوا إليه

وإنا لجهودهم لمنتظرون

عبد الفتاح مصطفى الريس
ناظر مدرسة بساندبا